

# أولائك اللذين أنعم الله عليهم - الدكتور فريد الانصاري رحمه الله

فريد الانصاري

بسم الله الرحمن الرحيم. يتشرف ابو هاجر ان يقدم لكم هذه المادة. احببت اليوم ان اخالف العادة في اتباع ايات سورة البقرة لطارئ طرأ علي قبل يوم وانا اقرأ جزءا من سورة مريم. وذلك انها هنالك اية تشدد - 00:00:00

اليها الرجال بحق. فيها تفسير لقول الله سبحانه وتعالى اهدا الصراط المستقيم. صراط الذين انعمت عليهم غير المغضوب عليهم ولا الضالين. وقد ذكر المفسرون فيما ذكروا من تفسير قوله سبحانه وتعالى صراط الذين - 00:00:20

انعمت عليهم ان المنعم عليهم ها هنا هم المسلمين وان المغضوب عليهم هم اليهود وان الضالين هم هذا معنى صحيح. لكن كما يقولون العبرة بعموم اللفظ لا بخصوص السبب. فكل من حاد الله وحاربه - 00:00:40

هو مغضوب عليه. نعوذ بالله من غضب الله فمثلا المسلم اذا يتعامل بالربا يقع في غضب الله لانه يعلم الله بحرب منه ومن رسوله فاذنا بحرب من الله ورسوله. وهكذا ذواليك فغضب الله نعوذ به سبحانه وتعالى من غضبه وسخطه. متعدد الى كل من توفي - 00:01:00

فيه علة بني اسرائيل يعني السبب الذي كان في اليهود فاستحقوا به غضب الله هذا السبب ما دام يتحسر في شخص سواء كان من المسلمين او من غيرهم فهو يستحق غضب الله نعوذ بالله من غضبه. وكذلك الضلال كما وقع للنصارى في عقائدهم وقع ايضا لكثير من - 00:01:23

المسلمين في العهد الاول وفي العهد الاخر في عقائدهم ايضا.اما المنعم عليهم فهم بالاجمال كل من امن بالله واستقام على صراطه المستقيم من عهد ادم مرورا بالرسل والانبياء الاوائل كنوح عليه السلام ومن ركب معه في - 00:01:43

السفينة وكل للذرية الصالحة من ادم ونوح وابراهيم وسائر الانبياء والمرسلين ومنتبعهم باحسان الى يوم الدين فاولئك كلهم منعم عليهم. وحقيقة الانسان حينما يتأمل هذه العبارة صراط الذين انعمت عليهم - 00:02:03

هذا الدعاء الذي نسأل الله ربنا جل وعلا صباح مساء في صلواتنا فيه سر لا شك وقد علم وبينت من قبل ان سورة الفاتحة هي من اعظم السور في القرآن. بل هي اعظم سورة نزلت من السماء - 00:02:23

في التوراة وفي الانجيل وفي الزيور وفي القرآن نفسه كما بينت في الحديث السابق في قوله عليه الصلاة والسلام والذي نفسي بيده ماء في التوراة ولا في الانجيل ولا في القرآن مثله. او كما قال عليه الصلاة والسلام. ثم وقفت بعد على قول الله عز وجل من بعد ما سرد كثير - 00:02:41

من قصص النبيين والرسل من سورة مريم. الى ان قال جل وعلا اولئك الذين انعم الله عليهم. اولئك الذين انعم الله عليهم من النبيين من ذرية ادم وممن حملنا مع نوح فاذا هي - 00:03:01

ذرية المؤمنة الصالحة من الرسل ومن اتباعهم. ومن ذرية ابراهيم واسرائيل. اسرائيل هو يعقوب عليه السلام. واسرائيل ومن هدinya كل المهددين واجتبين الاجتباء هو الاصلطفاء والتخلص من الشرور ومن الاهواء - 00:03:21

ما وصفهم؟ وهذا هو المفتاح؟ مفتاح الالية يعني مفتاح الانعام. هذا الدعاء الذي تدعوه كل يوم اهدا الصراط المستقيم صراط الذين انعمت عليهم ما الانعام كيف تحصل هذا المعنى العظيم الذي هو سر في حقيقة - 00:03:41

سر الصلاح كيف استطاع الانبياء والصديقون من بعدهم؟ ان يستقيموا على هذا الصراط دون ان تفتتهم والفتن كانت في كل مكان وفي كل زمان. صحيح انها في زماننا اشد. كما بين النبي عليه الصلاة والسلام ووصفها بانها فتن كقطع - 00:04:01

الليل المظلم تدع الحليم منكم حيرة. لكن مع ذلك كتاب الله اعظم واياته اقوى. اذا سلطتها على ظلمات الفتن اضاءتها كما يضيء البرق  
الظلام. نحتاج اذا فقط الى الامساك بمعصم السيف - 00:04:21

من اجل ان تستعمل نصله في ضرب الظلام وفي شق الضلال من اجل ان تبصر. ذلك هو قوله سبحانه وتعالى اذا تلتى عليهم ايات  
الرحمن. خروا سجدا وبكيا هذا سر من اسرارهم. اذا تلتى عليهم ايات الرحمن خروا سجدا وبكيا. اولئك الذين انعم الله عليهم اذا -  
00:04:39

شأنهم انهم اذا تلية عليهم الايات خروا سجدا وبكيا. هذا الامر لا يتکلف حينما تتأمل تجده انه اما ان يقع بصورة تلقائية او لا يقع  
والانسان اذا خر اي انه انها خر عليهم السقف اي انهار كيطح طيبة وحدة فكانه يسقط - 00:05:07

لا ارادي فلما تجلى ربه للجبل جعله دكا وخر موسى صعقا. هي اللي كنستعملو بالدارجة راب الحيط ايلا راب يعني ها هو واقف ثم  
يخر زلة واحدة فكانه كان متماساكي ينادي ربه اي موسى عليه السلام فلما ابصر نور الله جل وعلا يدك الجبل جعله دكا - 00:05:32  
كان الجبل تواطا لم يستطع موسى ان يستوعب المنظر لم يطق ان ينظر او ان يبصر الى تلك الحقائق ربانية كبرى فكانما اغشي عليه.  
وقد اغشي عليه فعلا. خر موسى صعقا. والصعق ان يسقط الانسان مغشيا عليه - 00:05:59

فلذلك قلت يعني ان يخر الانسان الخر الى الارض هو انهيار انهيار. اذا تلتى عليهم ايات سجدا يقع لهم انهيار ويسقطون الى الارض  
ساجدين. ويبكون هدا البكاء اذا متزامن مع - 00:06:19

خرى الى الارض او السقوط. خروا سجادة يعني سقط ساجدا. هو يهوي الى الارض ونيته السجود الى الله جل وعلا وعلى في الوقت  
نفسه يبكي من هول ما رأى. لا يمكن ان يقع مثل هذا لاحد الا اذا ابصر شيئا - 00:06:41

جعله يكون كذلك. لو لا ان موسى عليه السلام رأى من ايات الله ما رأى في الجبل. حينما جعله الله دكا لما خر صعقا وموسى معروف  
شخصية قوية جدا فوكسهم موسى قضى عليه قويا. كلمة جوج كيف ضرب ثم له جرأة ايضا وهو من اولي العزم من الرسل ايضا. ومع  
ذلك طبعا - 00:07:01

وبين يدي الله بين يدي رب الكون جل وعلا. فحينما ابصر بعض ايات الله لم يطق ولم يتحمل هذه الحقائق ربانية  
الكبرى فغلب على نفسه ووجدانه فخر صاعقا - 00:07:26

فتتكلف هذا اذا لا قيمة له. وانما يقع لمن ابصر شيئا. فهذا مثال موسى. مثال حقيقي يعني انه ترى اية الله تتحقق في الجبل هذا جبل  
عال يملا المكان ضخم فإذا به يصبح كأنه - 00:07:46

لم يكن جعله دكا تواطى يرى وينظر الى الصخر العالي الرفيع كيف خسف الله به الأرض ونزل وابتلعت الأرض بصره وبقبضه  
وبقضيه. فاذا كان موسى عليه السلام يبصر حقيقة وابصاره هذه الحقيقة جعله - 00:08:06

ينهار ولا يطيق ان يتتأمل ولا ان يستوعب ذلك المنظر الرهيب. هؤلاء الانبياء من ذرية ادم ونوح وابراهيم ثم الى نبينا محمد عليه  
الصلاوة والسلام. ومن تبعوهم من المحتدين وممن هدينا - 00:08:26

ومن الصديقين كل اولئك يخرون سجدا وبكيا بشيء واحد. اذا تلتى عليهم ايات الرحمن ما معناه اذا؟ نقيسه على قضية موسى. انهم  
اذا يبصرون شيئا في ايات الرحمن. كما ابصر موسى ايات ربه في - 00:08:46

اذن هؤلاء اذا تلتى عليهم ايات الرحمن ها هنا معنى يقع بالذهن. لا تنطقوا به العبارة ولكن تشير اليه الاشارة اذا تلتى عليهم اية  
الرحمن ابصروا حقائقها هكذا تبني عليها في التفسير - 00:09:06

ابصر اذا تلتى عليهم ايات الرحمن ابصروا حقائقها فخروا سجدا وبكيا والا فلمجرد التلاوة والسماع للقرآن لا يحدث مثل ما كان  
يحدث لهم. وهذا القرآن لا يزال يتلى بين ايديينا ولا يقع لنا شيء مما كان يقع له. اذا تلتى - 00:09:26

ایات الرحمن. وهنا المقصود الكتاب المنزل سواء كان توراة بالنسبة لاهل التوراة في عهدهم او انجيلا بالنسبة لاهل الانجيل في او  
زبورا بالنسبة لاهل الزبور في عهدهم او قرآنا بالنسبة لاهل القرآن في عهدهم. هادي ماشي الايات الكونية هذه الايات القرآنية -  
00:09:46

او الكتابية لنجمع كل ايات الرحمن. لما؟ لأنها تتلى. اذا تتلى. هادسي كيتقرا. فإذا هو كلام الله جل وعلا لا تتلى عليهم ايات الرحمن خروا سجدا وبكيا. ماذا يبصرون اذا؟ اذا كيشوفوه اش كيشوف؟ كانوا يبصرون - [00:10:06](#)

المتكلم لان القرآن كلام الله. فإذا سمعوا كلام الله جل وعلا ابصروا من تكلم به. طبعا لا يبصرون باعينهم وانما يبصرون سبحانه تعالى ببصائرهم لانه جل وعلا لا تدركه الابصار. وكذلك موسى لم يبصر ربه - [00:10:26](#)

لم يبصر ربه ولا احد من العالمين ابصار ربه وانما يبصر الرب جل وعلا في الجنة. جعلنا الله من اهل النظر في وجهه الكريم فهو لاء اذا كانوا يبصرون الرب جل وعلا متكلما بالقرآن ببصائرهم. ان تعبد الله اكأنك تراه - [00:10:46](#)

لم تكن تراه فانه يراك. امثلها هنا بمثال ولا مشاحة في المثال. وانما هو للتقرير والتفسير. حينما يوصل اليك صاحب لك حبيب قرير. رسالة مكتوبة وبينك وبينه الاف الكيلومترات. فتجعل - [00:11:06](#)

انت تفتح الرسالة وتقرأ رساله من تعرف بشرط من تعرف اما من لا تعرف فلا يقع هذا من تعرف؟ الذي يحدث يعني احبيت ام كرهت بالسيف لي كيوضع هادسي لي ولك انك حينما تقرأ الرسالة تقرأها انت بصوتك ولكنك لا تسمع صوتك. تقاد تسمع صوت - [00:11:26](#) الذي ارسل لك راك انت لي كتقرا ولسانك لي كيتحرك والصوت ديالك لي كاين ولكن مع ذلك الذي يقع بالوجдан ان صورة تغلب عليك بحركاتها وباصواتها وبكل شيء. حتى انه يتهيأ لك كأن صاحبك هذا - [00:11:46](#)

يحدثك من خلال الرسالة التي بين يديك مع انك انت لي راك تقرأها وهادي تجربة طبيعية تحدث لأي الناس سبحانه الله العظيم بسبب المعنى بينك وبين المسلم لأنك كتعرفو وعنده معرفة به كبيرة - [00:12:06](#)

اذا ولله المثل الاعلى قلت لكي تبصر الحقيقة القرآنية على انها تنبئ عن كلام الله جل وعلا. على ان الایات هي كلام الله وجب ان تكون عارفا بالله. لانك حينما تقرأ كلام من لا تعرف - [00:12:22](#)

فانه لا يحدث لك شيء اي لا يحدث لك ابصار. اما اذا قرأت كلام من تعرف يحدث لك ابصار وجداني بصائر. والله المثل الاعلى كما بينت في مثال البشري في المراسلات البشرية. لما كتجيك رسالة من صاحبك الى نتا كتعرفو الصورة ديالو كتحضر. الصوت ديالو يحضر حركته حينما - [00:12:42](#)

تكلم كيف يتكلم تحضر؟ تقاد تسمع نغمة صوته ووقع لسانه بالحرف وبالحركات لأنك تعرف اما كتجيك واحد الرسالة ما عارفشن كاع شكون مولاهها مجھولة تجعلك في ضباب تتقرا ونتا تالف وكذلك من يقرأ القرآن اليوم وهو جاهل - [00:13:02](#)

بالله لا يعرف شيئا لا يبصري شيئا ولذلك بزاف ديال الناس كيجيو من القرآن بحال اي كتاب من الكتب العادية بحال الف ليلة وليلة حاشا ولا يتمثل كثير الناس لي مع الأسف اضل الله اعمالهم وأعمى بصائرهم. المؤمن اذا لم يبصر الحقيقة القرآنية عليه ان - [00:13:22](#) يشرع في التعرف الى الله جل وعلا لابد من هذا. وهذا خلاصة العقيدة في الاسلام. على هادسي باش بدا الاسلام بالعقيدة لان ما معنى العقيدة؟ العقيدة كلها اختصرها في كلمة واحدة هي التعريف بالله. نهار تعرف الله جل وعلا بعد ذلك يسهل كل شيء بعد - [00:13:42](#) اذا قرأت الآية ابصرت حقائقها. وابصرت المتكلم بها وابصرت حقائق الكون بعد ذلك. واذا كان لك جهل بالله السابق فلن تبصر شيئا اذا. اذا تتلى عليهم ايات الرحمن خروا سجدا وبكيا. هادو ناس - [00:14:02](#)

يبصرون اذا يبصرون هذه الایات ويبيصرون حقيقتها كيف تكلم بها الله جل وعلا. هؤلاء هم الذين فعلوا انعم الله عليهم وهذا التعبير عجيب. اولئك الذين انعم الله عليهم من النبيين. اولئك الذين انعم - [00:14:22](#)

الله عليهم من النبيين. اول النعمة اذا في الدين ابصار الحق سبحانه تعالى ابصاره توحيدا وتجريدا وتفريدا بدأت اذا. بل صرت منعما عليك. وتحققت بداعي اليومي اهدنا الصراط المستقيم. صراط الذين انعمت عليهم. هما هادو انعمت عليهم هما هادو - [00:14:42](#)

اولئك الذين انعم الله عليهم من النبيين من ذرية ادم وممن حملنا معه مع نوح اي المؤمنون ايضا ماشي غير الأنبياء من النبيين من ذرية ادم وممن حملنا مع نوح يعني من المؤمنين الذين صدقوا - [00:15:10](#)

وتصديق نوح كان صعب. علاش كان صعب؟ لأنه كان يخبر الناس بأن الطوفان سيأتي على البلاد والعباد. صعب حقيقة غريب

- ولذلك امنوا مع نوح كانوا قلة. يlah ركبوا في السفينة. الشي لآخر مشى الغرق. غرقا في الدنيا وهلاكا في الآخرة نعوذ بالله

00:15:30

ولذلك كانوا ممن انعم الله عليهم بابصار الحق. ومن حملنا مع نوح ومن ذرية ابراهيم اسرائيل. ذرية ابراهيم طبعا بنو اسرائيل وال المسلمين الذين اقتدوا برسول الله محمد بن عبدالله. ثم ذكر بعد - 00:15:50

كذلك اسرائيل نفسه وهونبي الله يعقوب. واسرائيل قال ومنهن هدينا. وهذا لفظ عام في من وقعت عليه الهدية اهداها الصراط المستقيم. ومنهن هدينا واجتبينا. اذا تتلى عليه اياتنا. هذا تعريف بهم. يعني - 00:16:10

الانسان لما كيشوف اولئك الذين انعم الله عليهم يعني كيفاش دائرة هاد النعمة؟ لأن هذه كلمة مجملة والمجمل لا يتبيّن معناه الا بتفسيره من لدن الشارع نفسه كما يقول علماء اصول الفقه انعمت عليه باش؟ أبي الخلائق بالصلاح - 00:16:30

ام بالصلة ام بالحج؟ لا ندري فبین الحق كيف انعم عليهم؟ قال اذا تتلى عليهم هذا تفسير جملة تفسيرية اذا تتلى عليهم اي شأن الهدية التي وقعت لهم انها هكذا اذا تتلى عليهم - 00:16:50

ایاتنا خروا سجدا وبكيا. لا يتمالكون انفسهم من عظمة ما يرون يبصرون من جمال النور الذي يدركون حقائقه في ايات الرحمن من هول الحقائق الكونية الكبرى العظمى حقائق الخلق حقائق التاريخ حقائق المستقبل حقائق عالم الشهادة وحقائق عالم الغيب -

00:17:10

من هول هذه الحقائق التي لا يسمعون بها فقط اي انها تتلى فقط لا بمجرد التلاوة يقع لهم ابصار ابصروا وليس من رأى كمن سمع فرق كبير واعظم العلم ما اخذ مشافهة اي بحضور وبلقاء مباشر فيه ابصار تأخذه بحركات - 00:17:40

باحواله وكذلك علم هؤلاء. اخذوه عن الله جل وعلا ابصارا وليس سماعا فقط واقول ابصارا مرة اخرى بالبصائر لا بالابصار فانها لا تعمى الابصار ولكن تعمى القلوب التي في الصدور والقلوب هي محل - 00:18:02

ولذلك قلت اكثرا من مرة ان ايات القرآن كل ايات القرآن انما جاءت لتكون بصائر يبصرون الحق من خاللها. قد جاءكم بصائر من ربكم. هذا بصائر للناس اذا هؤلاء اذا تتلى عليهم ايات الرحمن خروا سجدا وبكيا. يخرون سجدا قلت لانهم لا يتمالكون - 00:18:21

انفسهم من عظمة ما يشهدون ويبصرون ثم يبكون والانسان يبكي في مثل هذه المواقف لانه حينما يرى كمان والجلال ويرى نفسه بعيدا بعيدا جدا عن ادراك ذلك الكمال وادراك ذلك الجمال - 00:18:50

يبكي خوفا الا يصل الى تلك المنازل وتلك المقامات ويبكي ايضا حينما يرى السابقين قد سبقوه. وانه كان لا هيا تائها ضائعا. وانه كان غارقا في شهواته هؤلاء حينما يكون حالهم على هذا الميزان العجيب يقر لهم الله جل وعلا وتحصل لهم النعمة اولئك - 00:19:10

الذين انعم الله عليهم. ولذلك كان اعظم دعاء في الاسلام. اعظم دعاء في الاسلام. اهداها الصراط المستقيم. صراط الذين انعمت على غير المغضوب عليهم ولا الضالين. ما يمكنش يكون هاد الدعاء دعاء عادي. مستحيل يكون كان دعاء عادي كاع ما يتقل علينا رب

العالمين نبقو نقاو نقاو نقاو - 00:19:35

ربع عاش المرة فالليوم فالفرضية رب العالمين لا يعيث في التشريع سبحانه وتعالى عن العبث لا يعيث بالتشريع هنا انتصف الشريط مع تحيات ابو هاجر ولكن لانه سبحانه وتعالى يعلم حق العلم ما انعام الله على المؤمن - 00:19:57

جعله لك دعاء يوميا لحظيا كل صلاة اهداها الصراط المستقيم صراط الذين انعمت اذ لو تحققتك بك نعمة الله بالهدية الى الصراط المستقيم وبالتبني على الصراط المستقيم اذا - 00:20:17

تكون من الاميين. تكون من المبصرين. والا في القضية انا ماشي قضية ايمان بمعنى اسلام. من زمان قالها العلماء. هاد الهدية انا ماشي الهدية للإسلام لأن لا يقرأها الا المسلم اصلا راك تصلي بها راك مسلم. وانما هي زيادة شيء اخر. يقولون هو التبني على الهدية. نعم ولكن التبني - 00:20:37

اي شيء التبني انا يثبت انما يثبت من بلغ اليقين وصل اليقين ولا يبلغ اليقين الا من ابصر حقيقته لي مشافش الحقيقة لا يبلغ اليقين كيبي ديمما في الظن فأن تبلغ اليقين حقا ان تبصر ولذلك كما قلت قبل الكفار - 00:20:57

يبلغون اليقين عند الموت لأنهم يبصرون. فكشفنا عنك غطاءك ببصرك اليوم حديد. وقال قبل واعبد ربك حتى يأتيك اليقين الموت وهو يقين للمؤمن وللكافرين لانه يرى الحق كما هو هذا ما وعد الرحمن وصبر - [00:21:17](#)

المرسلون قالها الكفار حينما بعثهم الله جل وعلا من مرقدتهم قالوا يا ويلنا من بعثنا من مرقدنا فاجابوا انفسهم هذا ما الرحمن. وصدق المرسلون فهو شيء عجيب اذا يقع للانسان حينما يبصر الحقيقة كاملة. ثم قال جل وعلا - [00:21:37](#)

فخلف من بعدهم خلف اضاعوا الصلاة واتبعوا الشهوات فسوف يلقون غيا. نستخلص اذا ها هنا ثلاث عبر العبرة الاولى ابصار. ابصار الآيات. اذا اردت فعلا ان تحصل نعمة الهدية. ادرك ايات القرآن ابصارا - [00:21:57](#)

اعلم كيف تبصر حقائقها فاذا ابصرتها كان لك هذا المعنى اذا تتلى عليه ايات الرحمن خروا سجدا وبكيا وهذا الاول. الثاني وهو ما نزعه الله جل وعلا من الذين خالفوا جيل الانبياء والصديقين والصالحين - [00:22:17](#)

فخلف من بعدهم خلف اضاعوا الصلاة واتبعوا الشهوات نتيجتهم فسوف يلقون غيا فاذن الذي افسد الناس بعد الانبياء والعلماء المهتمين الصالحين المصلحين ما هو امران اضاعة الصلاة واتبع الشهوات وحقيقة فعلا لو لو ان الناس اليوم استقاموا على هذين الامرین فقط لا ابصر - [00:22:37](#)

واذا ابصروا حصلت لهم النعمة. نعمة الابصار ونعمة الهدية الكاملة. لو انهم رجعوا الى الصلاة حقا الصلاة ولو انهم تمردوا على الشهوات ولو انهم تمردوا على الشهوات فخلف من بعدهم خلف اضاعوا - [00:23:02](#)

الصلاه واتبعوا الشهوات. فسوف يلقون غيا. اضاعة الصلاة لها صور متعددة. اضاعتتها مطلقا وهو حال الذي لا يصلی اصلا او ينقطع وهو سوء او اضاعة او قاتلها يصلی ويجمع الاوقات لغير عذر شرعي او اضاعة - [00:23:22](#)  
ومقادها فكتير من يصلی الاوقات بالمساجد والجماعات لا يدرك ما الصلاة ولا يعي حقيقتها ولا لا يبصر جمالها وسفارها وكمالها. ولذلك فهو لا يتغنى بها. فهذا ايضا اضاع الصلاة معنى من المعاني حقيقة ان الذي يضيع اصلها ورسمها اخطر ولكن كمال الصلاة ان يصطب العبد - [00:23:42](#)

عليها وامر هلك بالصلاه واصطبر عليها اصطبار والتعبير بالصبر باضافة الطاعة زيادة تدل على الحرص الشديد والصبر المضاعف المضاعف وهو معروف في العربية انه لما تكون شي فعل ثلائي وكيتزادلو حرف فيدل الحرف الزائد على شدة وقوه في ذلك - [00:24:12](#)

المعنى الاصلی كل زيادة في المبني تدل على زيادة في المعنى ولو شدة وخا غيشدھا لان الشدة را معناها حرف دخل جديد كما في قوله عز وجل يسألونك عن المحيض - [00:24:42](#)

قل هو اذى فاعتزلوا النساء في المحيض ولا تقربوهن حتى يطهرن فاذا تطهرن فاتوھن من حيث امرکم الله ان الله احب التوابين ويحب المتطهرين سبحانه تعالى. فهنا الضغط د الشدة والشدة فيها حرف التضييف. فقال العلماء ان يطهرن الاولى يعني انقطاع دم الحيض - [00:24:52](#)

يتطهرن الثانية الاغتسال بعد دم الحيض. فهم ذلك فقط من هاديک الشدة لي جات فقالوا كل زيادة في المبني تدل على زيادة في المعنى. فما بالك اذا كان الحرف من غير جنس الكلمة؟ هاد الحرف هذا اللي زاد في الطهارة راه حرف يعني من نفس - [00:25:12](#)  
يطهرن يتطهر لها تضعف هو الحرف نيت نفسها تعاود اما في الاصطبار فهو حرف اخر الصاد فهو يدل على ان الزيادة اقوى واشد كما تقول في ازدرد اصلها هي اللي كستعملو بالدارجة زردة - [00:25:32](#)

وكسرتي نفس التعبير يعني وزنا ومعنى فلما كتقول ازد اراد يعني انه اكلة بشكل نهي ماشي يعني اكل عادي فوق القياس وكذلك قوله جل وعلا واصطبر عليها يعني الصبر دائم اليقظ وهذه حقيقة تقع لنا جميعا الصلاة سبحان الله العظيم غي تغفل عليها واحد ماشي نهار لا غير واحد اللحظة - [00:25:52](#)

صافي كتأثير لك في الصلاة اللي جاية. صليت الفجر في وقته. وتغفل واحد الشوية ما بين الفجر والظهر كيضيع لك الظهر. اما ان يضيع وقته او ان تضييع جماعته صليت الظهر في وقته بجماعتي تغفل من وراه شوية مش العصر فيحتاج حفظ الصلاة الى حالة

طوارى حالة استئثار قصوى - 00:26:22

و ضد من؟ ضد الشيطان. ومراهلك بالصلوة واصطبر عليها. وكان يامر اهله بالصلوة. شيء عجيب جدا الصلاة كانت عند الانبياء بداعا  
بادم عليه السلام وانتهاء بمحمد بن عبدالله كانت اعظم عمل في الدين حرصوه - 00:26:42

عمل اعلموا ان خير اعمالكم الصلاة في الحديث الصحيح وكتب بها عمر الى عماله. واعلموا ان خير اعمالكم عندي الصلاة. فمن حفظها  
كان لها سواها احفظ. ومن ضيعها كان لها سواه - 00:27:02

هادو عمال دياال الأمصار وديال الأقاليم دياول سيدنا عمر تروات الرواية على عمر بن الخطاب وايضا على عمر بن عبد العزيز صيفط  
لهم كيوصيهم زعما بغا يوصيهم على الرعية عنداكو - 00:27:18

وعطيو الحقوق دياال الناس مقاهمش هداك الكلام قالهم صليو لي صلي مغاديش يضيعولي فرط فالصلوة غادي يضيع غادي يأكل  
عبد الله واعلموا ان خير اعمالكم عندي الصلاة فمن حفظها كان لها سواها احفظ. لي لقيتو شاد الصلاة مزيان ومنضبط غادي نعرفو  
هداك مياكلش عباد الله وميظلمش. ومن ضيعها - 00:27:28

لي ضيع حق الله حق العبد من باب اولى واحرى يدوز فيه. ولذلك من استقامت له صلاته الان وقبل الان وبعد الان. والآن نتحدث عن  
نوعا انسانا من استقامت له صلاته حق الاستقامة استقام له كل شيء ومن ضاعت او انحرفت او - 00:27:48

وجدت له صلاته اعوج له كل شيء من امور دينه ومن امور دنياه ايضا. وهو امر مشاهد فختلف من بعدهم خلف اضعوا الصلاة. واتبعوا  
الشهوات حقيقة مصيبة شهوات المال وشهوات النساء - 00:28:08

شهوات الولدان شهوات شهوات تقود الانسان الى الشرك بالله والى السحر والى طلب المستحيل من اجل الوصول الى الغرض الذي  
بعثته في النفس شهوات. الشيطان اللعين يزين للناس شهوات الحرام فيركضون خلفها - 00:28:28

ركض الوحوش فيضيعون بذلك كل رغبة في الصلاة. وسبحان الله الإنسان حينما يكون في الخطيئة متلبسا او مقبلا ذوق العبادة. لا  
يتذوق شيئا من العبادات. ما يجيش على لسانو ولو صلي وصام لا يحصل له شيء من الذوق. ومن الإستحلاء - 00:28:48  
حلاوة الایمان بسبب انه قد غم على قلبه بهذه الشهوات التي تغرقه في الفساد وفي الضلال نعوذ بالله فإذا هي ثلاثة امور. الأمر الأول  
ابصار الآيات. الرجوع الدائم الى القرآن صباح مساء من اجل تبيان بعض - 00:29:08

بحقائقه انك ان اكتشفت مسلكا في اية تبيين لك سائر المسالك. السكير تعرف منين تدخل لو كان انسانا ما سجين في مكان مظلم  
تحت الارض ادخل اليه معصوب العينين لا يدرى اين هم افوق الارض ام تحتها؟ ما كيعرف الاتجاه فيين كاين - 00:29:28  
تحتاج فقط لحاجة وحدة يلقى واحد التقيبة صغيرة فشي قنت سقف او جانب من جدار يدخل عليه منها النور نور هاديك بداية  
المعرفة عندو بالمكان وبالزمان باش كيعرفو اش راه في الليل ولا في النهار والاحساس ديالو هو نفسه بوجوده تقيبة وحدة يدخل له  
منها النور - 00:29:48

غادي يبدا المعرفة فكذلك المؤمن ازاء القرآن لو انك يفتح عليك في اية واحدة وتبصر منها من حقائق الكون من حقائق الایمان كانت  
لك مسلكا. تلك الاية الى زائرى الآيات الاخرى. لان القرآن الكريم - 00:30:09

آياته بعضها يفضي الى بعض سبحان الله العظيم الآيات القرآنية واحدة كتصب فوحدة وقد كنا في اهدا الصراط المستقيم فإذا بنا  
الآن في اية اخرى او لئك الذين انعم الله عليهم من النبيين في سورة مريم هكذا القرآن. منذ قديم قالوا القرآن يفسر بعضه بعض.  
ومن مقتضيات - 00:30:29

هذا المعنى انه يبصر بعضه بعضا. قد جاءكم بصائر من ربكم. فمن ابصر فلنفسه. ومن عمى فعليها. هذه حقيقة حقيقة قرآنية عجيبة  
لو تكشفت للمسلمين اليوم لاقبلوا على القرآن بشكل نهم ولا ابصروا ثم ابصروا - 00:30:54

ثم ابصروا ولتغلبوا انئذ على الشهوات. ولعادوا ان اذ الى الصلوات. وواحدة من هذه تؤدي الى الاخرى. يمكن يمكك ان تبدأ بالصلوات  
ان شئت حق صلاتك تبصر الآيات. هناك من يفتح الله عليه بالقرآن وهناك من يفتح الله عليه بالصلوة - 00:31:14  
هناك من يفتح الله عليه بتترك الشهوات فهي امور ثلاثة في هذه الاية هي اسباب النعمة نعمة الهدایة التي انعمها الله على النبيين من

ذرية ادم الى اخر نبي وهو محمد عليه الصلاة والسلام. اذا استطعت فعلا ان تضع لنفسك - 00:31:34

برنامجا للرقي عبر مدارج الصلوات كل يوم وليلة ترابط مرابطة كالمرابط العسكرية بحال اللي عساس في القشلة مرابطة يا ايها الذين امنوا اصروا وصابروا ورابطوا واتقوا الله لعلكم تفلحون مرابط في تغور الشيطان. اند فانك بعد سير تجد نفسك تصلي حقا. وتذوق جمال - 00:31:54

الصلاه. وتذوق متعته. وبعد ذلك لا تستطيع لها فراقا. ولا منها فاكا. ثم تبصر من خلالها القرآن. لانك في الصلاه تقرأ القرآن اذا ابصرت حقيقة واحدة من حقائق الفاتحة او اي سورة من قصار السور فانك انئذ ستدخل باب القرآن وتكون باذن الله - 00:32:24 من اهل القرآن من اهل الله وخاصةه. واهل القرآن كما في الحديث الصحيح اهل الله وخاصةه. ولو استطعت بعد هذا وذاك ان تتتمرد على الشهوات ما احوج هذا الزمان! ما احوج هذا الزمان! الى من يتمرد على الشهوات. من يعلن العصيان والتمرد ضد الشهوة - 00:32:44

الناس اليوم يتکالبون عن الشهوات النجسات شهوات المال والجنس والفساد الا يستطيع الانسان ان يقول لا لحاfer الشيطان ان يدافعه مدافعة ويرده من حيث اتي. بل والله قدير فقط ان - 00:33:07

عزمته ويستبطن ارادته فانه انئذ يكون محاربا مقاتلا جنديا من جنود الله ان حصل هذا على المستوى النفسي على مستوى النية نصره الله جل وعلا. ان تنتصروا الله ينصركم وان جندنا لهم الغالبون. قبل بدء المعركة - 00:33:27

ان تكون جنديا لله بقصدك وبنيتك وبارادتك ثم اعزم عزمنتك وكر على ابليس اهجم على الشهوات وهجوم عليها ان تقول لها لا. كلما طرقت بابك. في اي صورة من صور الحرام. حرام المال. حرام الاعمال. حرام النساء. اي - 00:33:47 حرام من المحرمات. حينما يطرق بابك اطرده. اذا حصل لك هذا فعلا وحصلته بنفسك. وجدت نفسك لان في الشهوات مفقود. لا يعرف نفسه. لا يجد شخصه هالك. لانه اسير ولا اراده له - 00:34:07

واحد كيسحابل راه في الشهوات شي خمور او في فساد خلقي او او يعني نهار يبغى يتوب راه يلقاها هكذا يظن كثير من الناس ولكنه قد اجرب حينا بين الحين والاخر فيجد الانقطاع اصعب مما كان يتصور. لاما؟ لانه غرق. غرق في الشهوات - 00:34:27

وطبع الله جل وعلا على قلبه وختم عليه. ختم عليه بالران. كلام ران على قلوبهم ما كانوا يكسبون ذلك الران في الحديث الصحيح. تعرض الخطايا على القلوب عرض الحصير. عودا عودا فايما قلب اشربها نكتت فيه نكتة سوداء. الى ان - 00:34:47

يقول عليه الصلاة والسلام في وصف القلب الذي تراكمت عليه الذنوب ونسجت عليه مثل الحصير كما ينسج الحصير كما قبل في غير ما مناسبة حتى يصبح اي القلب كالكوز اي الابريق القديم مجخيا كالكوز لا يعرف معروفا - 00:35:07

ولا ينكر منكرا. هذا الانسان فاقد لشخصيته. هو المتضرر الاول. طبعا لانه لا يستطيع ان يقول لنفسه انا افعل او انا اقول وانما يفعل به. اي ان الشيطان هو الذي يفعل به. وان الشهوة هي التي تفعل به. يفعل به ويقال - 00:35:27

له قل فيقول اما هو فلا يقول شيئا. ولا يفعل شيئا وليس معناه انه ليس بمذنب. كلام ليس هذا المقصود ولكن معناه انه فاقد لشخصيته ليس له وجود حقيقي على المستوى المعنوي للكلمة وانما الذي يشعر بالحياة ويشعر بذاته وبشخصه المسلم - 00:35:47

المؤمن الذي يقول للكفر لا ويقول للشهوة لا. فخلف من بعدهم خلف اضاعوا الصلاة واتبعوا الشهوات. فسوف يلقو نعوذ بالله من الغيب. هذه الامور الثلاثة التلاوة حق التلاوة. يتلونه حق تلاوته. وانما تلاوته حق تلاوته - 00:36:07

ان تبصر حقائقه وانت تتلو وتتنزلا على مواقعها في النفس وفي المجتمع والسفر الى الله جل وعلا عبر مسلك الصلاة الاول بعد العقيدة. لان العقيدة امر باطن. والصلاه امر عملي. المسلك الاول بعد العقيدة - 00:36:27

الذى يوصل الى الله جل وعلا ويضمن للعبد كمال المناجاة وان احدكم اذا صلى يناجي ربها. ويضمن للعبد جمال المعرفة بالله. سبحانه وتعالى وذلك قوله عليه الصلاة والسلام تعرف الى الله في الرخاء يعرفك في الشدة. وباب المعرفة بالله جل وعلا ان - 00:36:49 بمدارج الصلوات وان تسير اليه عبر الخطوات الى المساجد والى الاوقات وان تحرص الحرص كله على الحضور الوجданى القلبي كلما كبرت تكبيرة الاحرام بتوديع التراب رغبة في الوصول الى رب التراب جل وعلا. وان تعلن الحرب اعلانا لا خفاء فيها ولا موارة عن

الشهوات. من - 00:37:15

كل جنس حرام. ان تشعر بانه خبيثة من الخبائث. وان تستقره استقدارا. كما يستقر احدكم النجاسة. هكذا وجب على المؤمن ان اراد ان يحصل هذا المعنى ويبعث ان شاء الله مع الانبياء والصديقين والشهداء والصالحين - 00:37:44

تلك زمرة الطاهرين تلك زمرة التوابين المتطهرين ونعم الزمرة ونعم البعثة ان يبعث المؤمن في صف هؤلاء ومع هؤلاء اذا يكون من الاميين. هؤلاء فعلا هم الذين قال فيهم الحق جل وعلا - 00:38:04

لا يحزنهم الفزع الاكبر. فزع يوم القيمة لانه امن في الدنيا وفي الآخرة بنعمة الهدایة اية بهذا المعنى البصائر او لئن الذين انعم الله عليهم اي فتح بصائرهم للآيات اذا تتلى عليهم آيات - 00:38:22

الرحمن خروا سجدا وبكيا. فتح بصائرهم. والذي فتحت بصائره شيء طبيعي انه يبصر الآيات وانه يدرك قيم قيمة الصلوات ويرحل اليها. وانه يدرك خطورة الشهوات فيستقرها حقيقة. بهذه الثالثات يجمع المؤمن - 00:38:42

الخير كله ثلاثة الخطوات مختصرة ابصار الآيات اقام الصلوات ترك الشهوات حقيقة عجيب فعلا اذا تتلى عليه آيات الرحمن خليو هاد الآية في الازهان ديالكم تدبروها اياما عيش معها بالليل وبالنهار وسترى كيف انك - 00:39:02

فكما تدبرت ازدلت بها معرفة. عسى ان تكون لك مسلكا الى الابصار ان شاء الله. خليك معها وعش بها ولا اياما عسى ان تسلك الى حقائقها. اذا تتلى عليهم آيات الرحمن خروا سجدا وبكيا. فخلف من بعدهم - 00:39:21

خلف اضاعوا الصلاة ما اشبة هذه الآية بنا نحن في هذا الزمان اضاعوا الصلاة واتبعوا الشهوات هي التي تفرق البلاد والعباد فعلا فسوف يلقون غيا. فيضان حقيقى هائل بالشهوات. يفرق البلاد والعباد - 00:39:41

وقل من ينجو. فاللهم اجعلنا من الناجين اللهم اجعلنا من التوابين. اللهم اجعلنا من المتطهرين. اللهم اجعلنا من عبادك السالكين اليك وحدك لا شريك لك. اللهم بصرنا بالحق اللهم بصرنا بالحق واجعلنا من عبادك المبصرين. اللهم انا نعوذ بك من العمى. عمى الضلال وعمى البصائر. اللهم انا - 00:40:01

نعوذ بك ان نكون من العميل. اللهم اجعلنا من المبصرين. اللهم اجعلنا من المهددين. اللهم اهدا صراطك المستقيم. صراط الذين انعمت عليهم غير المغضوب عليهم ولا الضالين. وصل اللهم وسلم وبارك على سيد الاولين والاخرين. واخر دعوانا - 00:40:25